العقيدة الصحيحة

السؤال: س45 ما هي العقيدة الصحيحة؟ الجواب:- على المسلم أن يصدق بأن الله تعالى هو الرب الخالق المالك المتصرف، وهو المنعم المتفضل على عباده، وهو المستحق لجميع أنواع العبادة من الذل، والخضوع، والدعاء، والاستغاثة، والتوكل، والخوف، والرجاء، والخشوع، والخشية، والإنابة، والاستعانة، والاستعاذة، والركوع، والسجود، والرغبة، والرهبة، وغير ذلك. وهكذا عليه أن يصدق برسالة الرسل وصدقهم، وأن خاتمهم وآخرهم وأفضلهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وأن رسالته عامة لجميع الثقلين، وأن شريعته باقية إلى قيام الساعة، وعليه أن يصدق بما بعد الموت، وبالجزاء على الأعمال، وبالجنة والنار، وبكل ما أخبر الله به عن اليوم الآخر من الجمع، والحشر، والحساب، والحوض، والميزان ... إلخ. وهكذا يؤمن بكل ما وصف الله به نفسه، ووصفه به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من صفات الكمال، ونعوت الجلال، وتنزيهه عن صفات النقص، والمرجع في ذلك إلى كتاب الله تعالى، وسنة الرسول - صلى الله عليه وسلم - . كما أن على المسلم التصديق بأن القرآن كلام الله تعالى، نزل به الروح الأمين على قلب محمد -صلى الله عليه وسلم- وأن الله تولى حفظه، وأن محمدا - صلى الله عليه وسلم - قد بلغه وبينه، وأن الصحابة حفظوه ودونوه، وحفظوا السنة وبلغوها. كما أن على المسلم التصديق بأن الصحابة -رضي الله عنهم- هم خيرة هذه الأمة وصفوتها وهم الأمناء على وحي الله وعلى شرعه، وأنهم نقلوا إلينا ما تحملوا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قولا وفعلا ، حتى وصل إلى هذا الزمان، وعلى المسلم الإيمان بما قدره الله عليه من الأعمال، وأن يعتقد أنه لا يدخل الجنة بعمله إلا أن يتغمده الله برحمته، وبذلك تصح عقيدته.